

31 | دورة في فقه الصيام | شرح زاد المستقنع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمة الله
فصل رحمة الله في هذا الفصل بقية صفتى الحج والعمرة - 00:00:01

من طواف الزيارة المبيت بمذأب مني ورمي الجمار وطواف الوداع اركان الحج والعمره وغير ذلك وافرد هذا الفصل واورد ما بعد
طواف الافاضة بفصل ما بعد طواف الزيارة بفصل لان اول - 00:00:22

اعمال يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة والذبح وهو طواف الافاضة وافرد جميع اعمال يوم النحر الى نهاية الحج في هذا الفصل لذا
قال ثم يفيض الى مكة فاذا رمي جمرة العقبة - 00:00:50

يفيض بعد ونحر هديه يفيض بعد ذلك الى مكة والمراد يفيض الى المسجد الحرام فاذا وصل المسجد الحرام قال ويطوف القارن
والمفرد اي وكذلك المتمتع وانما خص القارنة والمفردة هنا - 00:01:13

المتمتع لدفع وهم من يقول ان من لم يطف من القارن والمفرد طواف القدوم عليه ان يطوف اولا طواف القدوم ثم بعد ذلك يطوف
طواف الزيارة لذا قال بنية الغريبة - 00:01:38

اي ينوي القارن والمفرد في طواف الزيارة انه فرض ليدخل فيه طواف القدوم لان من يرى وجوب طواف القدوم القاء للقارن والمفرد
يقول في ليلة النحر يطوف ثم يعود ثم يرمي جمرة العقبة ثم يعود - 00:02:04

ويطوف طواف الزيارة والدليل على ما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم النحر قال طواف الزيارة ويسمى ايضا طواف
الافاضة يسمى طواف الركن يسمى طواف الحج ولم اذكر رحمة الله - 00:02:36

من الذي يطوف هذا الطواف ذكر بعد ذلك زمن هذا الطواف وقال واوله بعد نصف ليلة النحر يعني من تعجل من الضعف والنساء بعد
مغيب القمر جمرة العقبة له ان يذهب بعد ذلك ويطوف طواف - 00:02:58

الزيارة قال ويسن في يومه يعني يكون بعد طلوع الشمس من يوم العيد والدليل على ان سنيته في يوم العيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم في يوم العيد - 00:03:23

قال وله تأخيره اي له ان يؤخر طواف الزيارة ولو الى عشر سنوات او اكثر ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم النحر ولم يبين له
ما هو ولم يبين - 00:03:44

اخره والقول وهذا قول الشافعى والحنابلة هو القول الثاني ان زمن طواف الافاضة ينتهي بنهاية شهر ذي الحجة لان شهر ذي الحجة
هو اخر شهور الحج والاحوط ان الانسان لا يؤخره - 00:04:03

بعد نهاية شهر ذي الحجة ومن قال ان اخر زمنه الطواف والافاضة آن اخر زمنه شهر ذي الحجة عن شهر ذي الحجة عليه دم وسبق
لكم الراجح يتاخر عشر ذي الحجة اولى واحوط في العبادة - 00:04:25

رحمه الله ثم يسعى بين الصفا والمروءة ان كان متمتعا كما ذكر رحمة الله طواف الزيارة طواف الزيارة في الحج ذكر بعد ذلك ان من
اركان الحج السعي بين الصفا والمروءة - 00:04:49

قال ثم يسعى بين الصفا والمروءة الصفا جبل يقع في الجهة الشرقية الجنوبية من الكعبة مروءة يقع في الجهة الشرقية الشمالية من
الكعبة وهما جبلان متقابلان كانا خارجين عن المسجد الحرام - 00:05:11

فكان في السابق المسجد الحرام ثم بيوت يسكنها ناس ثم المسعى والان دخل المسعى في المسجد الحرام قال ان كان متمتعا اي ان

كان نسك الحاج هو التمتع فيسعى من غير - 00:05:43

شرطين كما سيأتي لأن الممتع يلزم طوافان وسعيان طواف وسعي للعمرة وطواف وسعي للحج قال او غيره ان لم يكن سعي مع طواف القدوم او غيره ولم يكن ساعة مع طواف القدوم - 00:06:05

يسعى ايضاً المفرد والقارن بشرط ذكره بقوله ولم يكن سعي مع طواف القدوم لأن المفرد والقارن لا يجب عليه سعيين طواف القدوم وسعي يسقط عنها سعي الحج واتفاق العلماء على انه يجوز - 00:06:30

ان يقدم سعياً الحج مع طواف القدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو قارئ طاف ثم سعى ثم بعد ذلك يوم النحر طاف فقط ولم يسمع فاذا فرغ من السعي - 00:07:00

قال ثم قد حل له كل شيء قد حرم على المحرم من محظورات الاحرام حتى النساء من يعقد عقد النكاح وهكذا وبين رحمة الله انه اذا فرغ - 00:07:21

طوافه وسعيه ثم يشرب من زمزم رحمة الله ثلاثة امور يفعلها شرب زمزم. الامر الاول قال لما احب ان يشربوا ماء زمزم وينوي به ما احب عند شربه ان يستشفي به - 00:07:45

او ان ينفع الله عز وجل به وهكذا والسدال المصنف رحمة الله واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له الحديث ضعيف. فلا يشرع ان نويا شيئاً - 00:08:13

عند شربه الثاني قالوا ويتعلّم منه يكثر من شربه حتى يخيل اليه انه وصل الى ضلوع صدره من كثرة زمزم الذي في بطنه والسدل على ذلك الاثر اية ما بيننا وبين المنافقين - 00:08:34

انهم لا يتطلعون من زمزم ولكنه ضعيف والامر الثالث قال ويدعو بما ورد ولم يرد شيء النبي عليه الصلاة والسلام مرفوعاً وروي عن ابن عباس انه يقول اللهم ارزقنا علماً نافعاً ورزقاً واسعاً الى غيره - 00:08:56

والاصل ان ماء زمزم كفيره لم يأت شيء بالدعاء عند شرب منه سوى التسمية وقد جاءت الاحاديث عن زمزم بثلاثة امور الامر الاول انه مبارك كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:18

انها مباركة والامر الثاني الشفاء كما قال عليه الصلاة والسلام وشفاء سقم والامر الثالث انها طعام في قوله عليه الصلاة والسلام انها طعام تؤمن في زمزم غير هذه الامور الثلاثة - 00:09:38

وما حكم الغسل منه وقال شيخ الاسلام رحمة الله لا يستحب الغسل منه للتبرك به لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله لو اغتسل به الانسان استشفاء به لاباس - 00:09:58

مثله مثل الحبة السوداء والعسل قال رحمة الله تعالى ثم يرجع فيبيت بمنى ثلاث ليال لما ذكر رحمة الله ما يعمله الحاج ليلة ما يفعله الحاج يوم العيد ومن اعماله فيها الرمي - 00:10:17

هو النحر والحلق والطواف بالکعبه قال فاذا طاف طواف الزيارة قال ثم يرجع المسجد الحرام بعد طوافه فيبيت بمنى ويقرب المشاعر الى المسجد الحرام ثلاث ليال اذا لم يتعجل - 00:10:41

واما اذا كان متوجلاً ليلتين الحادي عشر وليلة الثاني عشر حكم المبيت ليالي مينا واجب على القول الراجح لأن النبي صلى الله عليه وسلم بات فيها وقال لتأخذوا عنى مناسكم. وقلنا انه واجب وليس بركن - 00:11:13

كان النبي عليه الصلاة والسلام رخص للسعا للسعا الا يبيت بمنى رخص للسقاة الا يبيت بمنى فيذهب الى مكة ليشقو الحجيج يذهب الى المسجد الحرام ليسقوا الحجيج دل على ان الراجح في المبيت - 00:11:42

هو الوجوب فاذا بات ليلة الحادي عشر ذكر بعد ذلك ما هي اعمال اليوم الحادي عشر واعمال الحادي عشر ورمي الجمار الثلاث وذكر رحمة الله مكانها وصفة الرمي فيها - 00:12:12

ومن اين يرمي؟ اذا وصلها فقال الحادي عشر فيرمي جمرة العقبة يرمي الجمرة الاولى ثم بين مكانها فقال التي تلي مسجد الخيف التي تقع بعد مسجد الخيل للمتجه من منى الى - 00:12:41

مكة تجاوز مسجد الخيل بول جمرة تسمى الجمرة الاولى ثم ذكر يعدد الحصيات التي يرمي الجمرة الاولى فقال سبع حصيات متعاقبات حصى ثم حصاة ليست حصى. دفعه واحدة كما فعل في يوم النحر - 00:13:09

في جمرة العقبة السبعة حصيات متعاقبات يرفع يده مع كل حصى حتى يرى بياض ابتهي هندي اربع سنن عند رمي قال و يجعلها عن يساره ان يجعل يعني اذا وصل الحاج الى الجمرة - 00:13:33

يتجه جهة الجبل اليمين والعقبة عن يساره على قول مصنف رحمة الله والقول الراجح انه اذا قدم الى جمرة العقبة اي انه اذا قدم الى الجمرة الاولى معي في اي جهة جعل - 00:13:56

الجمرة الاولى جاز له ذلك ولم يرد حديث انه يجعلها عن يساره والاصل انه اذا قدم الجمرة تكون في وجهه يرميها مستقبلا لها وبعد ان يرمي قال ويتأخر قليلا ولعله سبق قلم من من مصنف - 00:14:16

والصواب ويتقدم قليلا اي جهة الجمرة الوسطى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واصل هذا الكتاب وهو المقنع قال ويتقدم وهو المافق للنص قال ويدعوا طوبيلا هذا مواطن من مواطن - 00:14:43

الدعاء في الحج و زمن طول الدعاء كما وصف الصحابي رضي الله عنه مقدار قراءة سورة البقرة والله اعلم نصف ساعة او تزيد يسيرا فاذا رمي الجمرة الاولى - 00:15:05

يسير الى الجمرة الوسطى لذا قال ثم الوسطى مثلها اي في العدد الحصيات والسنن التي فيها وايضا في المكان الاخوة المصنف يجعله عن يساره والجبل عن اليمين وعلى قول المصنف ايضا يتاخر - 00:15:25

الوسطى قليلا ويدعوا طوبيلا رمي له ذلك وبعد الرمي يتقدم الجامبو الوسطى ثم يدعوا واذا رمي الجمرة الوسطى يسير يتقدم متوجه الى مكة لذا قال ثم جمرة العقبة واين المكان الذي يرمي فيه؟ قال - 00:15:49

ويجعلها عن يمينه مستقبل القبلة على قول المصنف رحمة الله ويستبطن الوادي يعني يرمي وهو في الوادي وليس بجانب الجبل اليمين والقول الراجح انه يتوجه انه يستقبل الجمرة ويجعل ويجعل مكة عن يساره - 00:16:22

قال ولا يقف عندها اي لا يدعوا لان العبادة فرع انتهت. عبادة الرمي انتهت يقاس على هذا في الطواف في الشوط السابع اذا فرغ من الطواف لا يشير الى الكعبة - 00:16:56

ويقاس عليها ايضا اذا فرغ من السعي وهو على المروءة فرغ من الشوط السابع لا يتوجه الى الكعبة ويدعوا ويحمد الله ويهللله ويكبره الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا وصحابه اجمعين - 00:17:17

استغفر الله واتوب اليك نعم طيب يا عم سلمان اذا لم يستطع ان يصل الى عرفة متى يكون اخر له طواف الافاضة ايوه ما عليه حد خاص فات الحج حل بعمره - 00:17:36

متى يتحلل لو بعد تسعين سنة لكن من اخر طواف الافاضة كما تعلمون مثل ما سبق لمحظورات الاحرام من عقد عقد النكاح لو اخر مدة شهر شهرين ثلاثة ثم عقد النكاح ثم بعد شهر طاف - 00:17:57

النكاح باطل للنكاح لا زلت محظى احنا قلنا ياه يتحلى الحاج التحل الثاني بطواف الافاضة ايضا واضح لو قال شخص زحمة اتي ان شاء الله بعد سنة نقول ما في بأس - 00:18:21

على قول المصنف ما في بأس لكن لا تعقل عقد النكاح من عقده يبطل حجه يبطل عقد النكاح يقول هلا وان يجعuni طواف الافاضة مع طواف الوداع؟ نعم له ان يجمع وسيأتي ان شاء الله - 00:18:40

يعني لو اخر طواف الافاضة مع طواف الوداع طواف الوداع وساعة ثم سافر ما في بأس السؤال اللي يسألنا سلمان سيأتي باب مصدق الباب الفوات والاحصار سألناكم عشان تمهيد الباب. ان شاء الله - 00:18:59

اقول لك اذا كان قد رمي وحلق هل له انعقد عقد النكاح؟ لا مثل ما اخبرناكم لا حل له كل شيء للنساء عقد النكاح لا وذكرنا الخلاف في الدرس الماضي منهم من يقول وطا فقط - 00:19:21

يقول حتى عقد النكاح ادخل فيه الراجح ذهب شيخ الاسلام رحمة الله الفرق بين طواف الافاضة وطواف القدوم وطواف الوداع

القدوم من اى الى مكة وهو مفرد او قارن سنة انه يطوف - 00:19:36

وهذا الطواف الاول للعمره هذا يسمى طواف القدوم تمام فلو ان شخص ما طاف طاف القدوم نقول سنة ولو شخص اى من المدينة على عرفة ما طاف يوم النحر نقول هذا طواف الافاضة - 00:19:57

يدخل في ولو شخص قال والله انا عندي متسع من وقت اريد اجر يوم ستة مثلا ذهاب الحجة يطوف طواف القدوم ثم يمكث ويذهب بعدين الى عرفة من ثم عرفة - 00:20:16

النحر يطوف ثانى. اللي هو طواف الإفاضة طواف القدوم سنة طواف الافاضة ركن مثل عرفة اما طواف الوداع وهو اخر اعمال الحج ولو شخص اخر الافاضة مع الوداع ما في بأس. الانسان يقول اجعلوا اخر احدكم في البيت الطواف - 00:20:37

والسعى كلهم في المسجد الحرام فيسمى اخر عدد ما زال في الحرم يقول هل يسعى بعد طواف القدوم؟ يطوف فقط طواف القدوم تمام ولو سعى يسقط عن الطواف يسقط عنها سعي الحج - 00:20:58

واوضح لكم يعني الطاف وسعى يوم النحر فقط يطوف ما يسعى لانه سابقا ساعة لكن طواف الافاضة نفسها لا يقدم واول وقته بعد نصف ليلة النحر يوم ستة سبعة ما يصلح ما اى وقته - 00:21:17

لكن سعى بعد طواف يجزي عن طواف الحج ايام النحر دعاء يا عمار احنا قلنا ثلاث اشياء اذا فعلها اثنين من ثلاث اشياء حلو الاول صح شيئاً اذا فعلها غير هذى - 00:21:40

بسألك قبلها ماذا يفعل بعد صلاة الفجر الحاج يوم العيد ماذا يفعل يوم العيد ماذا يفعل الحاج يحلق طيب تمام وغير الحل وغير الحل ها ها هو الحل وغير الحل - 00:22:15

اول شيء الرمل وبعدين نحر طيب ها الجمرة طيب يا سلمان الحين هذى اربعة صح ما هي متى يحصل التحلل الاول ها اثنين بالثلاثة وش الثالثة الرمي والحلق تقصير او - 00:22:43

النحر خاصة لجميع الحجاج الحلاقة بالماكينة يسمى حلق ولا تقصير تقصير لانه بقى شي من الشعر والله اعلم وصلى الله وسلم على صحبه اجمعين تكون بعد الطواف ولا بعد السعى - 00:23:13

اذا قلنا بدخول المسعى في المسجد الحرام هل يشترط له الطهارة اذا كان يقصد الطهارة الصغرى ما يشترط مشى كان قصده المرأة الحائض مثلا امراة اليوم قالت غدا وهي طاهرة قالت غدا اسعي - 00:23:41

ثم تاه العذر الان هو دا خل المسجد نقول لا لا تدخلين حتى بعض اهل العلم يرى انه في فاصل يسير جدار قصيرة قرابة نصف متر وضعوه حتى على غير عذر من كان من كان عليه عذر شرعى - 00:24:08

قالوا هذا فاصل كان الحرم انتهى هنا ما حكم غسل الملابس بزمزم ما يشرح عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين بعدي. النبي سلم شرب متى ينتهي وقت السعى؟ هل يجوز تأخيره - 00:24:28

مثل ما قلت لكم امس الغالب ان العلما يردفون السعى بالطواف تذاكر الطواف حكم الطواف يجري عليها ما هي الكتب التي يرجع اليها التي يرجع اليها الطالب بمعرفة صحته احاديث مضافها - 00:24:46

في كل مذهب يضعون كتابا في صحة في بيان صحته ضعف احاديث الاحكام مثلا الشافى عندهم تلخيص الحبیر. ابن حجر عند الحنابلة من المتأخرین ارواء الغلیظ ولا اعرف المالکیة كتابا في - 00:25:01

تخریج احادیث الاحکام يقول ما حکم من يغسل رأسه بماء زمزم؟ مثل ما ذکرنا لكم اذا كان قصده الاستشفاء مثلا راسه يؤلمه واذا كان لطلب البرکة منه النبي عليه الصلاة والسلام لم يغسل بجسده شيئاً - 00:25:27

يقول هناك قصص كثيرة على ان من شرب زمزم لامر معين انه يحصل باذن الله مثل ما ذكرنا لكم اذا كان قصده الاستشفاء مثلا راسه يؤلمه واذا تبعه قصتين لكن نريد الدين. ما فعله ان يسلم - 00:25:48

هل من ادب شرب زمزم واستقبال القبلة؟ ما ورد مثل ما ذكرنا لكم هو ماء اسمع ماء زمزم ماء لا يجوز للانسان لو اغتسل منه ما في بأس للنظافة ولو استخدم الانسان في ازالة النجاسة - 00:26:07

مثلاً تبول وتغوط ويتناول ماء زمزم ما فيه أسماء. هو ماء الله عز وجل شرفه فضيلة بثلاثة أمور طعام وبركة شفاء بل هو ماء تقديم الطواف جعل آخر العهد على البيت الطواف - 00:26:27

بجانب الكعبة يعتبر ما يضر بالبيت الطواف ما زال حول البيت الفقه والشيوخ متى يبدأ متى نعم كوييس متى يبدأ بعد نصف الليل ليلة النحر وينتهي الرحيم بعد طلوع الشمس صحيح - 00:26:49

متى ينتهي القول الأول نهاية الحجة أو ما لا نهاية لها سلمان طواف الأفاضة اللي في العمرة يجوز في الليل وفي النهار ولا مؤقت بزمن الحج يسمى زيارة طيب أسألك يا حمزة - 00:27:28

لورمي وهو على على سيارة أو دابة يصلح لورمي الجمرات هو على السيارة ها يجوز ولا ما يجوز وسلم في جمرة العقبة يوم العيد رمي وهو راكب ولو رمي في ولو ركب في - 00:28:05

ثلاث يجوز نكنس لما ركب حتى يدعوا لو ركب السيارة يقول ما مقدار المبيت يعني مثل ما ذكر ببيت النصف فصاعداً الليل كم ساعة من فجر إلى من المغرب إلى طلوع الشمس كم ساعة يقسمها على اثنين - 00:28:38

هذا الزمان وإذا كانت مني مبتلية وجاور الناس تابع تابع واهل الرمل يكون باليد اليمنى أو اليسرى سواء يمين يسار نمر واصل نسائلكم لين يخلص درس درس الماضي في يعني ماذا يعمل في يوم العيد - 00:29:02

وش اللي ذكر زمزم حجيت يا حمزة ولا ما حجيت؟ حجيت سق حجيت اذا طوف طواف القدوم سعيت وانت مفرد او قارئ هل تسعى يوم النحر للحج ممتنع نعم غير ممتنع - 00:29:35

ما يسعى يعني سائل واحد للحج سعي واحد سعي يعني هل يجوز تقديم السعي على طواف الأفاضة يجوز عماد هل يصح يجعل طواف الوداع مع طواف الأفاضة سوا وش يسمى ايضا - 00:30:08

انت شوف ابو زمزم ماذا يسن عند شرب ماء زمزم ما هي المسئونات ها يدعوا ايوة تطلع ايوة بما ورد تطلع ها ها ايه صاحبين ما ورد شي ذكر المؤلف وش هي - 00:30:39

مصنف ذكر سنن تعلم عند شرب زمزم يدعوا بما احب لكن لم يرد شيء من هذا البلوغ يا عمار الدرس الماضي حكم الاستنجاج بعض او روث حكم البراء ما يجوز العلة يا - 00:31:11

العظم طعام لحم طيب طعام طيب الرحيم انت وقتها غائب بس بسألك البقر جزء طه بجوز سنجابه ليه الحديث الآخر البخاري ركس كذا قلنا نجس يعني هي اصلها يعني رجيع - 00:31:44

متنجس منها ما تستخدمنه. وليس المراد بها نجاسة نجاسة هذا دليل من استدل بيع ما يأكل لحمه نجس طيب نوريكم الجمرات طيب بسألك يا يقول لماذا ذكر مصنف الخلاف في ايها افضل عثمان او علي - 00:32:23

لماذا ذكر مسألة ايها افضل عثمان او علي ها لا لا اصلاً المسألة ليش جاب عثمان وعلي ليه ليه يعني ايش المناسبة لا ها لا انا ابغى اصل المسألة سلمان - 00:33:16

ماذا اتي المصنف وذكر مسألة عثمان وعلي مناسبة يعني في الباب كله لا هو يذكر الباب اصلاً وش معتقد اهل السنة والجماعة في الصحابة وبيننا متفاصلين فاضل وفضلهم بسبب قوم على قوم مهاجرين انصار وقعة غزوة حدث - 00:33:56

ثم بين افراد الصحابة من افضلهم لنبين فضائلهم مجموعة ابو طيب افضل هالمجموعات ما هي بالاتفاق ابو بكر. بالاتفاق بعد ابو بكر عمر ثم قال اختلفتم زال خلاف سمعتم علي - 00:34:30

تمام؟ الاصل ذكر التفضيلات البيعة والغزوة بدر وانتهى من جماعات اتي الافراد - 00:34:49